

بيونغ يانغ تدين تصريحات لكوريا الجنوبية بشأن قدرات الجيش



سول - رويترز

دانت كوريا الشمالية تصريحات وزير الدفاع الكوري الجنوبي بشأن قدرة بلاده على توجيه ضربات لكوريا الشمالية، وحذرت من أنها ستدمر أهدافاً رئيسية في سول إذا قامت كوريا الجنوبية بأي «عمل عسكري خطير» مثل شن هجوم وقائي.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن كيم يو جونج شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون قولها في بيان الأحد، إن تصريحات وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه ووك «أدت لتفاقم سوء العلاقات بين الكوريتين والتوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية».

ويأتي ذلك بعد أن قال سوه يوم الجمعة إن جيش بلاده يملك مجموعة متنوعة من الصواريخ ذات مدى إطلاق ودقة وقوة محسنة بشكل كبير مع «القدرة على إصابة أي هدف بدقة وسرعة في كوريا الشمالية».

وقال سوه إن الوزارة ستدعم بشكل فعال الجيش لضمان امتلاكه القدرة على الرد بقوة ساحقة على التهديدات الصاروخية الكورية الشمالية، واصفاً كوريا الشمالية بأنها «عدو».

وقالت كيم نائبة مدير إدارة اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري إن بلادها «ستعيد النظر في أمور كثيرة» وإن كوريا

الجنوبية «قد تواجه تهديداً خطيراً» بسبب هذه التصريحات.

وقال باك جونج تشون أمين اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري في بيان منفصل الأحد إن الشمال «سيوجه بلا رحمة كل قوته العسكرية لتدمير الأهداف الرئيسية في سول والجيش الكوري الجنوبي» إذا قام الجيش الكوري الجنوبي بعمل عسكري خطير مثل شن هجوم وقائي.

ولكن كوريا الشمالية لم تدل بتفاصيل بشأن الأماكن التي تعتبرها أهدافاً رئيسية في سول.

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة بعد أن اختبرت كوريا الشمالية صاروخين باليستيين في 26 فبراير/شباط والرابع من مارس/آذار اشتملا على نظام جديد للصواريخ الباليستية عابرة للقارات تقوم بيونغ يانغ بتطويره ومع إجرائها اختباراً كاملاً الأسبوع الماضي للصواريخ الباليستية العابرة للقارات والذي كان أول اختبار منذ عام 2017.

وقد تتصاعد التوترات بشكل أكبر مع تولي الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب يون سوك يول منصبه الشهر المقبل. وسبق أن قال يون إن الضربات الاستباقية قد تكون الطريقة الوحيدة لمواجهة صواريخ كوريا الشمالية الجديدة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت إذا بدت جاهزة لشن هجوم.

ودعا يون إلى تعزيز الردع العسكري بما في ذلك من خلال تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وتعهد بالسعي لإنشاء قناة حوار ثلاثية دائمة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والولايات المتحدة.